

الوزن الصحي للآب يحمي الأبناء من السكرى



من البديهي أن تلد الأُم البدينة طفلاً سميناً، فالطفل يشارك أُمّه في غذائها على مدار أشهر الحمل التسعة قبل الولادة، ولكن هل الآباء البدناء ينقلون العواقب الصحية لعاداتهم الغذائية السيئة إلى أبنائهم؟

هذا ما أجابت عنه دراسة أسترالية أجريت على الفئران، وأظهرت أن الآباء البدناء يمكن أن ينقلوا داء السكرى إلى أبنائهم.

فقد تبين أن ذكور الفئران التي تغذت على أطعمة تحتوي على نسبة عالية من الدهون وتزاوجت مع إناث تتمتع بصحة جيدة، أنجبت صغاراً تعاني من مشكلات في نسبة السكر بالدم، بالرغم من أن صغار الفئران كانت تتغذى على أطعمة تحوي نسبة قليلة من الدهون.

وتعد هذه الدراسة أوّل تقرير عن الانتقال غير الجيني عبر الأجيال لعواقب تناول الوجبات التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون على عملية الأيض، من الآباء إلى الأبناء، وتقول هذه الدراسة: "لا شك في أن دور الأرحام في نمو الطفل مهم، لكن من المهم إدراك أن الآب يمكن أن يكون له تأثير غير جيني كذلك"، ومؤكدة "ضرورة سعي الأبوين إلى تحقيق الحمل وهما في أفضل حالة بدنية ممكنة".